

# المرأة السعودية .. ومسلسل الجدل المكسيكي



محمد صادق دياب

لا شيء يثير الجدل في السعودية أكثر من القضايا المتصلة بالمرأة، فتمتد جذور تاريخي ارتبط بتعليمها، وامتد بعد ذلك إلى مجالات عملها، مروراً بالجدل حول قيادتها للسيارة، وابتعادها الخارجي، وجميع القضايا الأخرى المرتبطة بها.. ومثل هذه الأمور متوقعة الحدوث في مجتمع محافظ لم يعد بمقدوره أن يحافظ على كل خصوصياته في هذا العالم، الذي تحول إلى قرية نتيجة ثورة الاتصالات وما ترتب عليها من انفتاح على الآخر.

وتحتل رياضة المرأة هذه الأيام بؤرة الجدل في السعودية، فمضة خبر يشير إلى أن جامعة الأمير محمد بن فهد في السعودية، اضطررت إلى تعليق دوري نسائي لكرة القدم كانت تعزّم إقامته ضمن نشاط الطالبات الجامعي، وبادارة طاقم التحكيم نسائي من كندا، وحضور نسائي فقط، وقد تم تعليق ذلك النشاط. حسب العربية نت. على خلفية زيارة قام بها وفد من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.. وقد سبق ذلك جدل في مجلس الشورى حول إشكالية تهديد اللجنة الأولمبية الدولية للسعودية بتجميد عضويتها، إذا لم تسمح للنساء بالمشاركة في المنافسات الدولية قبل عام ٢٠١٠، أي في مدى عامين من الآن.

وما يفترض أن تنتهيه له هنا أن هذه التحفظات ينبغي ألا تمتد لتشمل موقف رفض عام من الرياضة النسائية، فالمرأة في حاجة إلى الرياضة خاصة أن ثمة دراسات تشير إلى معاناة المرأة السعودية من السمنة، وما يتصل بها من أمراض القلب والسكري.. ولا اعتقد أن هناك حجة للمجادلين بأن إنشاء أندية نسائية خاصة بإشراف تاضح أفضل ألف مرة من استمرار ما يسمى «سوار الحوامل» طالما أن قضايا المرأة عتد المولد الأكبر للجدل في المجتمع السعودي، لتصبح أشبه بمسلسلات الدراما المكسيكية، فإن إنشاء وزارة أو هيئة عليا لشؤون المرأة عتد ضرورة ملحة، فمن شأن هذا الجهاز المتخصص أن يسهم في رسم الأفاق المستقبلية لسيرة المرأة السعودية، في ظل المتغيرات العصرية، ووفق أسس توفر القدر الضروري من التوافق الاجتماعي، فقلع وجود مثل هذا الجهاز يضع حدا لاتساع الجدل حول المرأة، وتحديد مرجعية خاصة بها.

□ نقلا عن صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية

# الأمير الوليد يتبرع بمبلغ 400 ألف دولار لجمعية قرية سوكا للأيتام



□ بوركينيا فاسو / متابعية / فراس الياضي : تبرع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة بمبلغ ٤٠٠ ألف دولار لجمعية قرية سوكا للأيتام في جمهورية بوركينيا فاسو، ويأتي هذا التبرع استمراراً لدعم سموه المتنوع للجمعيات والمراكز الإنسانية في القارة الأفريقية. وكان سموه قد تبرع في شهر أبريل من عام ٢٠٠٣ بمبلغ مليون دولار أمريكي لإنشاء مشروع قرية الأيتام وعبادة الأيتام التابعة لجمعية سوكا وقد جاء التبرع استجابة لطلب السيدة الأولى شانتل كومياوري.

وفي يونيو من العام الماضي قام الأمير الوليد بزيارة مدينة واغادوغو في زيارته الرسمية الثانية لجمهورية بوركينيا فاسو، واستهل سموه زيارته بالقيام بجولة حول مقر مشروع قرية الأيتام وعبادة الأيتام التي تم إنشاؤها بتفويض سموه الذي قدمه خلال زيارته الأولى لجمهورية عام ٢٠٠٣. وخلال زيارة الأمير الوليد لبوركينا فاسو التقى فخامة الرئيس السيد بلالين كومياوري وسيدة بوركينيا فاسو الأولى شانتل كومياوري بالقصر الرئاسي، حيث رحب الرئيس وجرمه سموه بالسؤال مؤكداً أن مساهماته الاقتصادية العالمية ودعمه لشعب وجمهورية بوركينيا فاسو، ودار نقاش بين الطرفين عن العلاقات الثنائية بين السعودية وبوركينا فاسو مع التقدير على فرص الاستثمار المتاحة هناك. والجدير بالذكر أن هذا اللقاء يمثل ثالث لقاء بين سموه وفخامة الرئيس وقد جاء اللقاء الأول عام ٢٠٠٢م بقدنق فور سينتر جورج الخامس George V بمدينة باريس. وخلال زيارة الأمير الوليد، منح سموه شهادة المواطنة الفخرية ومفتاح مدينة واغادوغو تقديراً لزيارته ودعمه المستمر لشعب بوركينيا فاسو. مع العلم أن خلال زيارة سموه في عام ٢٠٠٣م، قد فخامة الرئيس كومياوري الأمير الوليد ميدالية الوسام الوطني من رتبة القائد وهو أعلى وسام في الدولة.

# استعدادات لواصله الخطوط الجوية السعودية جهودها لارتقاء بخدماتها

□ جدة / واس : أوضح مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية المهندس خالد بن عبد الله المحمّد عن واصل الخطوط السعودية جهودها لارتقاء بخدماتها وتقديم أسعار مناسبة على رحلاتها مع الحفاظ على حصتها في سوق السفر الدولي والإقليمي ودراسة جدوى فتح خطوط جديدة مريحة والنظر في احتياجات المطارات الدولية والمحلية من الرحلات الجدولة والإضافية عبر خطط تسويقية مدروسة والتوزيع المناسب لأنواع الطائرات حسب ثقافة الحركة وعامل الحمولة بالنسبة للركاب والشحن. وأشار إلى أن السعودية في إطار استعدادها لموسم الصيف القادم تتوقع زيادة في عدد المسافرين وذلك على ضوء ما حققته من نجاح خلال موسم الصيف ٢٠٠٦ حيث تم نقل أكثر من ٦ مليون و٩٨٢ ألفاً و٨٢٤ راكباً في حين من المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى أكثر من ٧ ملايين مسافر خلال صيف ٢٠٠٧ م.

# مدن المملكة العربية السعودية 3-5



أن يكون للمعنيين إدارة النواحي التجارية وللحائزين الناحية الإدارية وتنظيم شؤون الحكم. 4. دولة الأنباط: الأنباط قبائل عربية عاشت في المنطقة الواقعة بين العراق وسوريا والأردن وجاءوا إلى منطقة البتراء في الأردن واستولوا عليها من الأمويين. وقد وصل الأنباط إلى مرحلة متقدمة من الرفي قبل احتلال الرومان لسوريا عام 65 قبل الميلاد حيث توسع نفوذهم ليصل إلى شرق وجنوب فلسطين ودمشق وإلى مدائن صالح ولسوق العلاقة بين اليهود والرومان والبطالسة في مصر من جهة وبين الأنباط من جهة أخرى وقعت دولة الأنباط تحت الحكم الروماني وتقررت قبائلهم، وقد شيد الأنباط حضارتهم في مدائن صالح.

أينها : إحدى مدن المملكة العربية السعودية، تقع في الجنوب الغربي من المملكة، وترتفع 2,400 متر عن سطح البحر ما جعلها تتمتع بجو لطيف. وتعد منطقة زراعية من محاصيلها الحبوب والخضار والفاكهة. أنشئ فيها سد أنها الذي يخزن 1,000,000 متر مكعب من مياه الأمطار والسيول وجرت إليها المياه ليلعب عليه الطابع الورتاني محطة التحلي

العلا قديماً: حدد العلماء أربعة ممالك قامت في العلا كونت فيها حضارات منذ بداية القرن السادس قبل الميلاد، وهذه الممالك أو الدول هي : 1. مملكة ديدان: وحد تاريخها من القرن السادس قبل الميلاد حتى بداية القرن الخامس قبل الميلاد ونظام الحكم فيها كان ملكياً يغلب عليه الطابع الورتاني ولا يعرف حدود لهذه الدولة أكثر من حدود. 2. مملكة حيان: وحد العلماء تاريخ تلك الدولة من بداية القرن الخامس قبل الميلاد حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد ونظام الحكم فيها ورتاني وقد امتد

مدينة العلا عندما برزت العلا في أوائل القرن السابع الهجري كمدينة رئيسية في المنطقة عقب انقراض فرج مدينة وادي القرى نخدة، تابعة آنذاك لسلطة الأيوبيين في دمشق، وفي القرن الثامن عشر الميلادي كانت تابعة لسلطة العثمانيين، وفي القرن التاسع عشر تبعت لحكومة المدينة المنورة ثم أصبحت تابعة لإمارة حائل حتى عام 1309 هجرية وبعدها عادت مرة أخرى لتتبع المدينة المنورة. وبعد مبايعة الملك عبد العزيز ملكاً على الحجاز عام 1344 هجرية 1926 ميلادية أرسل أهالي العلا برقية يتابع فيه الملك عبد العزيز على الحكم.

5. مدينة قرح: ذهب بعض الباحثين وعلماء الآثار أمثال الدكتور عبد الله بن آدم نصيف إلى الاعتقاد أن الأنباط عندما استولوا على الحجر - مدائن صالح - حولوا الطريق التجاري عن ديدان - العلا - لجرمونها ما أهم الوارد المالية وذلك في سبيل إضعاف اللحيانين. وبعد ذلك خلت ديدان من السكان وسقطت مع مرور الزمن إلى خرابٍ وسُميت الخريبة وأصبح الوادي يعرف بوادي القرى بدلاً من وادي ديدان وأصبحت مدينة قرح هي مدينة الوادي الرئيسية وغلب عليها اسم وادي القرى وقد ازدهرت مدينة قرح خلال فترة ما قبل الإسلام وأصبحت سوقاً تجارية مشهور.

نقود دولتهم حتى خليج العقبة ، وذكر كتب التاريخ أن اللحيانين لم يقرضوا بل ذكرت بعض الكتب وجودهم حول مكة المكرمة إلى يومنا هذا ويقال أنهم هاجروا إلى الحيرة في العراق. 3. دولة معين: وهذه الدولة حدد تاريخها من منتصف القرن السادس قبل الميلاد واستمرت حتى مطلع القرن الأول ميلادي والحيايين هم إحدى القبائل العربية التي عاشت في جنوب الجزيرة العربية وكونوا لهم دولة هناك وأخذت دولتهم في التوسع شمالاً وسيطرت على العلا ومدائن صالح وانتهت على يد هذه الدولة دولة اللحيانين في نهاية القرن الثالث قبل الميلاد، ويعتقد بعض المؤرخين أن وصول المعينيين إلى العلا لا يعني انتهاء دولة لحيان وإنما حصل اتفاق بين الطرفين على

# الأسبوع الثقافي الإماراتي في الجزائر يستعرض الحركة الأدبية والشعرية



مدى انتشار وقوة الحكم الإسلامي فمنذ فجر الإسلام تحول الخلفاء والسلاطين والأمراء في كل أنحاء العالم الإسلامي سلك عتلات لهم تنوعت بين الدائير الذهبية والدرهم الفضية والفلوس نحاسية واختلفت طريقة سكها باختلاف الأزمان والمكان لتجدد مادة خصبة للمهتمين وهواة التراث الإسلامي. وأختتم اليوم الثالث لفعاليات الأسبوع الثقافي الإماراتي بعروض ولوحات متنوعة قدمتها الفرقة القومية التابعة لوزارة الثقافة والشباب والتنمية المجتمعية بقاعة الموقار بوسط العاصمة الجزائر تحت إشراف عبيد علي جديت نظار الجمهور لما قدمته من ملاحظ تراثية عبرت عن ارتباطها ماضي الإمارات العربية بحاضرها المشرق. وتنوعت العروض ما بين الفنون التراثية مثل العيلة التي تراوحت ما بين العيلة البحرية والريفية والجميلة وأغاني البحر والغوص والحدوة والبزوة والبخارة والعرس الإماراتي والسمره وحياة البدايه فيما تخلل تلك اللوحات عزف منفرد على آلة الجربة والمزمار /الهبان/. وواصلت المعارض التي تقام بقصر الثقافة استقبالها للمتربدين من زوار ومفتحن جزائريين ومحبور للاطلاع على محتوياتها والتعرف عن قرب عن بيئة الإمارات بمختلف أنواعها إضافة إلى الاستمتاع بالاكالات الشعبية.

الشعر النبطي في جميع الاغراض الشعرية ولأيزال هذا الشعر منتشرا وله رواده. وأضاف "لنستطيع ان نحدد ايها بدأ قبل الثاني رغم انتشار النبطي وما نستطيع تكايد هو ان عدد شعراء النبط يفوق شعراء الفصحى على مر العصور وقد ضمن الشاعر والاديب حمد بن خليفة بوشهاب ضمن سفره تراثنا من الشعر الشعبي اسماء ولماجد لعدد ٩٩ حتى ١٢ ابريل الجاري. تناولت المحاضرة المقومات الاساسية للشعر النبطي في دولة الامارات وللعمل الثقافي في مجال الادب وأشار الى ان الادب في مجال الادب بأنواعه شعرا أو نثرا يتواجد مع بني البشر وفي جميع الواعى الذي يعدرته الثقافة على الاديب والمؤثر في ابداعه. وأضاف ان المؤسسات الثقافية تمثل محاضن هذا الابداع وتوفر للشاعر البيئية الصالحة للنمو كما ان النقد يساعد على ذبوع الابداع كما ان التذكرة او تسجيلها في ورقيات يتناولها المهتمون وينتقلونها بينهم وعدم وجود دور نشر تعنى بالاصدارات الا انه رغم ذلك توفر عدد لا بأس به من المناذج التي تدل على قرض أبناء الامارات للشعر وتفاوت هذه الاشعار في قوتها وصحتها وقد تعرضت بعض الدراسات الحديثة لبعض هؤلاء الشعراء.

وفيما يتعلق بتوثيق الشعر الفصحى قال سعادة بلال الجبور انه لم يقدر لشعر الامارات للحركة الادبية الحديثة يوفق توثيقا دقيقا لاسباب عديدة منها عدم تدوين معظم الشعراء لشعرهم بسجلات محفوظة وتم الاعتماد على الذاكرة او تسجيلها في ورقيات يتناولها المهتمون وينتقلونها بينهم وعدم وجود دور نشر تعنى بالاصدارات الا انه رغم ذلك توفر عدد لا بأس به من المناذج التي تدل على قرض أبناء الامارات للشعر وتفاوت هذه الاشعار في قوتها وصحتها وقد تعرضت بعض الدراسات الحديثة لبعض هؤلاء الشعراء. وأوضح أن تلك الدراسات اعتمدت الشعر في دراسات الحركة الادبية ولم تلقت الى الانواع الادبية الأخرى الا قليلا كما اعتبرت الدراسات بداية الحركة الشعرية على يد سالم بن علي العويس المولود في ١٨٨٧ ولم تتناول من قبله واوتشير ولومجر اشارات عبارة الى ذلك. وأضاف ان الدراسات اهتمت لاعمال عمران بن سالم العويس قد أكد له وجود شعراين دريد الذي غادر إلى البصرة ويصف فيه البوادي. وشوه الى أن نوعين من الشعر برزا بالامارات وهما الشعر الفصحى بلغة عربية فصحية والشعر النبطي بلغة الخطاب اليومي وقد شاع الشعر النبطي أكثر من الفصحى ما ورد من تساهل ويسر في لغته وتركيبه ومن الشعراء ابن فاخر ومبارك حمد العقيلي وقد اشتهر عدد كبير من الشعراء بقرص

# أخبار متفرقة

## هيئة الإمارات للهوية تستضيف اجتماع اللجنة التوجيهية للبطاقة الذكية لمجلس التعاون



استضافت هيئة الإمارات للهوية الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية للبطاقة الذكية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ أعماله أمس ببنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي ويستمر حتى ١١ ابريل الحالي. ويناقش الاجتماع موضوعات عدة أبرزها الاجراءات التي اتخذت لتنفيذ قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي في دورته السابعة والعشرين والرياض- ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن استخدام البطاقة الذكية في التتقل بين دول المجلس وكذلك اعتماد نتائج أعمال الفريق الفني للبطاقة الذكية بدول المجلس الأول والثاني.

وسوف تقدم كل دولة موجزا بشأن التقدم الذي تم احرازه في مشروع البطاقة الذكية. والقي سعادة درويش الزرعوني رئيس الاجتماع مدير عام هيئة الامارات للهوية كلمة رحب فيها بالوفود واعرب عن أمله بأن يخرج الاجتماع بالنتائج المرجوة التي تسهم في تعزيز التعاون المشترك. من جانبه قال السيد محمد صالح شلوح مدير ادارة التخطيط والتنمية بالامامة العامة لجلس التعاون في كلمته أن دول المجلس قطعت شوطا كبيرا في مجال التنسيق بين مشاريع البطاقة الذكية مشيرا الى أن الاجتماع سيناقش العديد من الموضوعات منها الاجراءات التي اتخذت لتنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته السابعة والعشرين بشأن استخدام البطاقة الذكية في التتقل بين دول المجلس وكذلك اعتماد نتائج أعمال الفريق الفني للبطاقة الذكية بدول المجلس الأول والثاني.

## ندوة آية التنمية المنظمة تفتح أعمالها في المنامة



افتتح الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا وزير شؤون النفط والغاز ورئيس الهيئة الوطنية للنفط والغاز ندوة / آية التنمية التنظيمية .. بروتوكول كيوتو كاطار للاستقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر لمملكة البحرين / وذلك صباح اليوم بمركز الخليج للمؤتمرات والتي نظمتها الهيئة الوطنية للنفط والغاز بالتعاون مع مركز البحرين للدراسات والبحوث والهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية.

واكد الدكتور عبد الحسين ميرزا في كلمته الافتتاحية بالندوة ان هذه الندوة الهامة تشكل إحدى فعاليات وتحركات مملكة البحرين نحو التفاعل النشط مع كل ما يرتبط على عضوية البحرين في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها والاستفادة من فرص الاستثمار المتولدة عن الآليات المتبنقة عن هذا البروتوكول وفي مقدمتها آية التنمية التنظيمية.

واضاف ان الهدف من وراء اقامة هذه الندوة الهامة هو بحث كيفية معالجة مشكلة الانبعاثات مع هدف بروتوكول كيوتو المتمثل في تخفيض انبعاثات الدول الصناعية او دول المرفق الأول بموجب البروتوكول من ثاني اكسيد الكربون بمعدل ٥.٢ بالمئة بحلول عام ٢٠١٢ لتصل الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠ من خلال آليات لمساعدة الدول الصناعية على تنفيذ التزاماتها بتخفيض هذه الانبعاثات اعداها آية التنمية التنظيمية وذلك باقامة مشاريع في الدول النامية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة فيها.

واشار الوزير في كلمته الى ان الامم المتحدة قد وجهت تحذيرا شديدا قبل يومين في تقاريرها بشأن الانبعاثات السلبية المحتملة لارتفاع درجة حرارة الارض وأشارت الى قضايا عدة تستجج عن تلك التغيرات تتراوح بين انتشار الجوع وانقراض الروائع الطبيعية.

## الترخيص بتأسيس شركة (كيان) السعودية للبترول وكهروايات

□ الرياض / واس : وافق معالي وزير التجارة والصناعة على الترخيص لتأسيس شركة كيان السعودية للبترول وكهروايات (شركة مساهمة عامة ) برأسمال قدره خمسة عشر مليار ريال مقسم إلى مليار ونصف المليار سهم تبلغ القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة ريالاً اكتتب المؤسسون بثمانمائة وخمسة وعشرين مليون سهم بقيمة ثمانية مليارات ومائتين وخمسين مليون ريال .